في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فالمراد به من اسفل
الارضين الى منتهى امره من يوم السجود حكاه غير واحد
عن مجاهد وبعضهم يحكي عنه كالثعلبي من اسفل الارضين الى
سدرة المنتهى التي هي مقام جبريل عليه السلام وقال
محمد بن اسحاق لو سار بنو ادم من الدنيا الى موضع العرش
لساروا خمسين الف سنة قبل ان يقطعوه وقال الحكم
عن عكرمة عمر الدنيا من اولها الى اخرها خمسون الف سنة
لا يدري احدكم ما مضى ولا كم بقي الا الله تعالى وقال يحكى
قد قيل ان المعنى لو حكم في ذلك اليوم اعقل الناس واعدلهم
لاقام خمسين الف سنة قبل ان يحكم بين اثنين قلت
واما قوله تعالى اليه ففي الثعلبي يعني مكان الملك الذي امره الله
تعالى ان يعرج اليه كقول ابراهيم عليه السلام اني ذاهب
الى ربي اراد ارض الشام وقال تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله اي الى المدينة وفي تفسير الدمري
اليه الى عرشه وحيث يهبط او امره وهو قول ابن اسحاق
كما تقدم قبل واما تسميته يوم القيامة بيوم القيامة
ففيه قولان احدهما انما سمي به لان الناس يقومون فيه

الذي صح

من قبورهم وثانيها انه انما سمي بذلك لقيامهم الى الحساب
حكاهما الثعلبي في تفسير قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة
واما اسماء يوم القيامة فكثيرة منها يوم الواقعة يوم
الراجفة يوم الرادفة يوم الغاشية يوم الزلزلة يوم
الصاخة يوم الازفة يوم الحاقة يوم التلاق يوم الفراق
يوم المساق يوم القصاص يوم لات حين مناص يوم التناد
يوم الاشهاد يوم المعاد يوم المرصاد يوم المسايلة يوم المناقشة
يوم الحساب يوم المآب يوم العذاب يوم الفرار يوم
القرار اما في الجنة او النار يوم القضا يوم الجزا يوم
البكا يوم البلا يوم تمور السما مورا وتسير الجبال سيرا
يوم الحشر يوم النشر يوم الجمع يوم البعث يوم العرض
يوم الحق يوم الوزن يوم الحكم يوم الفصل يوم عقيم
يوم التغابن يوم عظيم يوم قمطرير يوم النشور يوم الدين
يوم اليقين ولها اسما كثيرة غير ما ذكرنا والعرب تسمي الشي
باسما كثيرة وتجعل له القابا عديدة تعظيما لشانه وتكبيرا
لامره والله المستعان الفصل التاسع في مقدار ما بين
نفخة الصعق ونفخة البعث وفي المطر الذي تنبت به الاجساد

يوم الطامة ... يوم ...

يوم العسير

Copyright (c) King Saud University